الظالمين لم يدع بها رجل مسلم في شيء قط الا استجاب الله له وعند ابن السني
اني لاعلم كلمة لا يقولها مكروب الا فرج عنه كلمة اخي يونس فنادى في
الظلمات ان لا اله الا انت سبحانك اني كنت من الظالمين واخرج البيهقي
وابن السني وابو عبيد عن ابن مسعود انه قرا في اذن مبتلى فافاق فقال
رسول الله صلى الله عليه وسلم ما قرات في اذنه قال افحسبتم انما خلقناكم
عبثا الى اخر السورة فقال لو ان رجلا موقنا قراها على جبل لزال واخرج
الديلمي وابو الشيخ ابن حبان في فضايله من حديث ابي ذر ما من ميت
يموت فيقرا عنده يس الا هون الله عليه واخرج المحاملي في اماليه من
حديث عبد الله بن الزبير من جعل يس امام حاجة قضيت له وله
شاهد مرسل عند الدارمي وفي المسند [illegible] عن ابي جعفر محمد بن علي
قال من وجد في قلبه قسوة فليكتب يس في جام بزعفران ثم يشربه
واخرج ابن الضريس عن سعيد بن جبير انه قرا على رجل مجنون سورة
يس فبرا واخرج ايضا عن يحيى بن ابي كثير قال من قرا يس اذا اصبح لم
يزل في فرح حتى يمسي ومن قراها اذا امسى لم يزل في فرح حتى يصبح اخبرنا
من جرب ذلك واخرج الترمذي من حديث ابي هريرة من قرا الدخان
كلها واول غافر الى اليه المصير واية الكرسي حين يمسي حفظ بهما حتى يصبح
ومن قراها حين يصبح حفظ بهما حتى يمسي رواه الدارمي بلفظ لم ير شيئا
يكرهه واخرج البيهقي والحارث بن ابي اسامة وابو عبيد عن ابن مسعود
مرفوعا من قرا كل ليلة سورة الواقعة لم تصبه فاقة ابدا واخرج البيهقي
في الدعوات عن ابن عباس موقوفا في المراة يعسر عليها ولادها قال
يكتب في قرطاس ثم يسقى بسم الله الرحمن الرحيم الذي لا اله الا هو الحليم
الكريم سبحان الله وتعالى رب العرش العظيم الحمد لله رب العالمين كانهم
يوم يرونها لم يلبثوا الا عشية او ضحاها كانهم يوم يرون ما يوعدون
لم يلبثوا الا ساعة من نهار بلاغ فهل يهلك الا القوم الفاسقون واخرج
ابو داود عن ابن عباس قال اذا وجدت في نفسك شيئا يعني الوسوسة فقل

هو

هو الاول والاخر والظاهر والباطن وهو بكل شيء عليم واخرج الطبراني عن
علي قال لدغت النبي صلى الله عليه وسلم عقرب فدعا بماء وملح وجعل يمسح
عليها ويقرا قل يا ايها الكافرون وقل اعوذ برب الفلق وقل اعوذ برب
الناس واخرج ابو داود والنسائي وابن حبان والحاكم عن ابن مسعود
ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يكره الرقى الا بالمعوذات واخرج الترمذي
والنسائي عن ابي سعيد كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يتعوذ
من الجان وعين الانسان حتى نزلت المعوذتان فاخذ بهما وترك ما سواهما
فهذا ما وقفت عليه في الخواص من الاحاديث التي لم تصل الى حد
الوضع ومن الموقوفات عن الصحابة والتابعين واما ما لم يرد به اثر
فقد ذكر الناس من ذلك كثيرا جدا الله اعلم بصحته ومن لطيفه ما حكاه
ابن الجوزي عن ابن ناصر عن شيوخه عن ميمونة بنت شاقول البغدادية
قالت اذانا جار لنا فصليت ركعتين وقرات من فاتحة كل سورة اية
حتى ختمت القران وقلت اللهم اكفنا امره ثم نمت وفتحت عيني واذا به
قد نزل وقت السحر فزلت قدمه فسقط ومات تنبيه قال ابن التين
الرقى بالمعوذات وغيرها من اسماء الله هو الطب الروحاني اذا كان على لسان
الابرار من الخلق حصل الشفاء باذن الله فلما عز هذا النوع فزع الناس الى الطب
الجسماني قلت ويشير الى هذا قوله صلى الله عليه وسلم لو ان رجلا
موقنا قراها على جبل لزال وقال القرطبي تجوز الرقية بكلام الله واسمايه
فان كان مأثورا استحب وقال الربيع سالت الشافعي عن الرقية فقال
لا باس ان يرقى بكتاب الله وبما يعرف من ذكر الله وقال ابن بطال
في المعوذات سر ليس في غيرها من القران لما اشتملت عليه من جوامع الدعاء
التي تعم اكثر المكروهات من السحر وشر الشيطان ووسوسته وغير ذلك
فلهذا كان النبي صلى الله عليه وسلم يكتفي بها وقال ابن القيم في حديث
الرقية بالفاتحة اذا ثبت ان لبعض الكلام خواص ومنافع فما الظن بكلام
رب العالمين ثم بالفاتحة التي لم ينزل في القران ولا غيره من الكتب مثلها

Copyright @ King Saud University